

## شرح لامية شيخ الإسلام | البيت: ٥ | الشيخ: أحمد الصقعوب

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوب حفظه الله يقدم واقول في اياته فهو القديم المنزل. نعم هذان البيتان اشار اليهما او اشار فيهما الى مسألة كبيرة جليلة وهي مسألة القرآن. هل هو كلام - 00:00:04

والله او مخلوق وقرر فيها اصل اهل السنة والجماعة في هذه المسألة واهل السنة والجماعة يعتقدون ما اعتقده الصحابة في هذا الباب. ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود - 00:00:34

وانه كلام الله حروفه ومعانيه وانه كلام الله حروفه ومعانيه. والادلة على هذا كثيرة في القرآن والسنة واجمع عليها سلف الامة. قال الله انا وان احده من المشركين استجارت فاجره حتى يسمع كلام الله. ثم ابلغه معمله - 00:00:57

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على القبائل ويقول من رجل يؤمنني حتى ابلغ كلام ربى فكلام الله عز وجل هذا القرآن كلامه. والله جل وعلا يتكلم وكلامه من صفات كماله - 00:01:21

يتكلم متى شاء اذا شاء بما شاء والقرآن من كلامه وكلام الله عز وجل دلت الادلة على انه كلام امن بصوت كما قال الله جل وعلا وناداهما ربها واد نادى رب موسى والنداء لا يكون الا بصوت. وفي الصحيحين من حديث ابي سعيد ان الله عز وجل يقول يا ادم - 00:01:42

فيقول لبيك جاء عند البخاري قال في نادي بصوت فينادي بصوت فثبتت هذا الامر وسيأتي معنا منهج اهل السنة والجماعة في الصفات. واننا نثبتها على ما يليق بجلال الله من غير تحريف - 00:02:12

من غير ان نحرفها او نكيفها او نمثلها او نشبهها. نثبتها ونعلم ان لها حقائق لكن الكيفية الكيفية نقول كيفيتها لا نعلمها. نثبت الصفة كما جاء في القرآن والسنة. ونعتقد - 00:02:35

ان لها معنى فلستوا ليس كالكلام والكلام ليس كالنزول والرحمة ليست كالغضب خاطبنا الله جل وعلا بكلام عربي نفهمه. لكن الكيفية لا نعرفها. وهذا معنى جواب الامام مالك لما سأله - 00:02:54

له رجل فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى. كيف استوى؟ سأله عن ايش كيفية فاطرق الامام مالك رحمه الله حتى علته الرحظاء لان هذا سؤال شديد يتعلق بالرب وهو سؤال محدث ثم - 00:03:12

رفع رأسه وقال الاستواء معلوم. يعني في لغة العرب معروف معنى الاستواء والكيف مجهول في لفظة غير معقول. ليس كمثله شيء. كيفية استواء الرب ليست فكيفية استواء المخلوق. والايمان به واجب. اخبرنا الله به نؤمن به على ما على مراد الله ورسوله - 00:03:32

السؤال عنه بدعة. يعني السؤال عن الكيفية. وهذا جواب في كل صفة. لو قال لك قائل الرب جل وعلى ينزل كيف ينزل؟ لقلنا له النزول معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة. لو قال قائل - 00:04:00

في اي صفة من الصفات صفات الرب كاليد والقدم والاصابع كلها الجواب واحد في هذا الباب. والحاصل ان المؤلف اراد ان يبين هنا ان اهل السنة والجماعة يقولون في القرآن ما جاءت به اياته فهو الكريم المنزل. واقول في القرآن ما جاءت به اياته فهو الكريم - 00:04:25

المنزل. جاء في بعض النسخ بدل الكريم القديم اي وصف القرآن بانه قديم. ووصف القرآن وصف كلام الله بانه قديم هذا غير صحيح ومذهب اهل السنة والجماعة انهم لا يصفون كلام الله بالقديم وانما - 00:04:47

يصفه اناس من اه اهل الاهواء. ولذا الصحيح ما جاء في بعض النسخ الاخرى وهو وصفه بانه كريم وكلام الله جل وعلا القرآن كلام الله كما تقدم وهو منها . غير مخلوقة . كما اشرنا . مسألة ها . القرآن . كلام الله او مخلوقة . هـ . المسألة - 00:05:11

التي وقعت فيها المحنـة في زـمـن الـاـمـام اـحـمـدـ حيث تـبـنـاـهـاـ اـهـلـ الـمـنـطـقـ وـالـفـلـاسـفـةـ. وـفـتـنـاـهـاـ الـخـلـيـفـةـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ. الـمـأـمـونـ اـثـارـ هـذـهـ  
الفـتـنـةـ. وـدـعـاـ النـاسـ الـسـيـاـحـ وـاـمـتـحـنـهـمـ وـاـقـفـ الـعـلـمـاءـ الـذـيـنـ. لـهـ رـحـيـمـاـ بـاـ. وـسـخـنـهـمـ. وـكـاـ صـ: لـمـ - 00:05:35

تجب الى هذه المحنـة كل من لم يقل ان القرآن مخلوق ان كان في الجيش عزله وان كان من العلماء منعه. وان كان له رزق وهو من عامة المسلمين: قطع الرزق. فكانت فتنـة عظـمة فـتـت اللـه - 00:06:00

الله عز وجل عدداً من العلماء وكان على رأسهم شيخ الإسلام والأمام أحمد بن حنبل رحمة الله تعالى وثبته الله عز وجل كما قال من قال من العلماء أهلي قبره الله عز وجل للإمام أحمد بن حنبل يوم يهودي الدبة 06:17

المحنة وصبر معه محمد بن نوح رحمة الله تعالى لكن كان الامام احمد هو الذي يشار اليه بالبيان لأن محمد بن نوح كان شاباً وأما الامام احمد فكان عمه في ذاك الوقت قيادة الامام ... 00:06:42

لقب امام اهل السنة والجماعة مع ان معتقده هو معتقد مالك والشافعي وغيرهم من الائمة لكن لأن الله نصر به السنة فانتصر مذهب اهل الحديث فـ *باب الاعتقاد* *باب القرآن* *باب الامان* *باب مخاتمة* *باب احمد* *باب المشهود* *باب عائلا* *باب النزارة* *باب الماحنة* *باب مذهب اهل الحديث*

00:07:22

رد على الزنادق والجهمية في مسألة القول بخلق القرآن بالدليل والعقل والنقل رحمة الله تعالى. مسألة هل القرآن كلام الله او مخلوق  
لم تنتهي الى زماننا هذا. المعتزلة يقولون بها - 00:07:46

الف كتابا ونشر ووزع يرد فيه على من يقول بهذا الامر - 00:08:05

فهذه البدع لم تنتهي لها ولذلك لا بد من معرفة معتقد أهل السنة والجماعة في هذا الباب نعم - 00:08:27